

لسان العرب

(زحلف) الزُّحْلُوفَةُ كَالزُّحْلُوقَةِ وَقَدْ تَزَحْلَفَ الْجَوْهَرِيُّ الزُّحْلُوفَةَ أَثَارُ
تَزَلُّجِ الصَّبِيَّانِ مِنْ فَوْقِ التَّلِّ إِلَى أَسْفَلِهِ وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ الْعَالِيَةِ وَتَمِيمٌ يَقُولُهُ
بِالْقَافِ وَالْجَمْعُ زَحْلِيفٌ وَزَحْلَيفُ الْأَزْهَرِيِّ الزُّحْلَيفُ وَالزُّحْلَيفُ أَثَارُ تَزَلُّجِ
الصَّبِيَّانِ مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلٍ وَاحِدُهَا زُحْلُوقَةٌ بِالْقَافِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَاحِدُهَا زُحْلُوقَةٌ
وَزُحْلُوقَةٌ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الزُّحْلُوقَةُ الْمَكَانُ الزُّحْلُوقُ مِنَ حَبْلِ الرَّمْلِ يَلْعَبُ عَلَيْهِ
الصَّبِيَّانُ وَكَذَلِكَ فِي الصِّفَاءِ وَهِيَ الزُّحْلَيفُ بِالْيَاءِ وَكَأَنَّ أَصْلَهُ زَحْلُ فَزِيدَتْ فَاءُ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الزُّحْلُوفَةُ مَكَانٌ مُنْخَدِرٌ مُمْلَسٌ لِأَنَّهُمْ يَتَزَحْلَفُونَ عَلَيْهِ وَأَنشَدَ
لَأَوْسَ بْنِ حَجْرٍ يُقَالُ لَبُّ قَيْدُودًا كَأَنَّ سَرَاتِهَا صَفَا مُدْهُنٍ قَدْ زَلَّ قَعَتُهُ
الزُّحْلَيفُ أَيْ يُقَالُ لَبُّ هَذَا الْحِمَارِ أَتَانَا قَيْدُودًا أَيْ طَوِيلَةً أَيْ يُصَرِّفُهَا
يَمِينًا وَشِمَالًا وَالْمُدْهُنُ نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَقَالَ مَزَاحِفُ
الْعُقَيْدِيِّ بِشَامًا وَزَبْعًا ثُمَّ مَلَأَقَى سَبَالَهُ ثِمَادٌ وَأَوْشَالٌ حَمَتُهَا
الزُّحْلَيفُ وَمَلَأَقَى سَبَالَهُ أَيْ مُنْغَمَسٌ رَأْسُهُ فِي الْمَاءِ وَالسَّبَالُ شَعْرٌ لِحَيْتِهِ
وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ سَقَتُهَا الزُّحْلَيفُ أَيْ يَقَعُ الْمَطَرُ وَالنَّدَى عَلَى الصَّخْرِ فَيَصِلُ إِلَيْهَا عَلَى
وُفُورِهِ وَكَمَالِهِ وَالزُّحْلَافَةُ كَالدَّحْرَجَةِ وَالِدَفْعُ يَقَالُ زَحْلَفَتُهُ فَتَزَحْلَفُ
وَالزُّحْلَيفُ وَالزُّحْلَيفُ وَاحِدَةٌ وَرَوَى عَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ مَا أَزْلَحَفَّ نَاكِحُ الْأَمَةِ
عَنِ الزَّيْنِ إِلَّا قَلِيلًا أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ مَا تَزَحَّيَ وَمَا تَبَاعَدَ يَقَالُ أَزْلَحَفَّ
وَأَزْزَحْلَفَّ وَتَزَحْلَفَ وَتَزَلَحَفَ إِذَا تَزَحَّيَ وَيَقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا مَالَتْ لِلْمَغْرِبِ إِذَا
زَالَتْ عَنْ كَبِدِ السَّمَاءِ نِصْفَ النَّهَارِ قَدْ تَزَحْلَفَتْ قَالَ الْعَجَّاجُ وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ
تَكُونُ دَنَفًا أَدَوْعُهَا بِالرَّاحِ كَيْ تَزَحْلَفَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي
نُخَيْلَةَ وَلَيْسَ وَلِيٌّ عَهْدِنَا بِالْأَسْعَدِ عَيْسَى فَزَحْلَفَهَا إِلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى
تُؤَدِّيَ مِنْ يَدِهِ إِلَى يَدِهِ وَيَقَالُ زَحْلَفَ اللَّهُ عَنَا شَرًّا كَأَيْ نَحَّى اللَّهُ عَنَا
شَرًّا